

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

سماحة السيد مقتدى ..

تحية وبعد

بعيدا عن المقدمات، اقول بانكم من بين رجال الدين القلائل الذين لا يخفون خوفهم من عودة الدكتاتورية للعراق، مع انها قد عادت بالفعل. ورغم ان تصريحكم الأخير عنها بربطها بقضية اعتقال السيد فرج الحيدري، لم يكن هو الاول، لكنني وجدت فيه ما يختلف عما سبقه من تصريحات. أهم ما استوقفني به قول سماحتكم عن رئيس الوزراء انه: "يسعى الى تأجيل او إلغاء الانتخابات فاحذروا".

قطعا لم يأت ظنكم هذا من فراغ، فانا شخصيا، ورغم قلة مصادر المعلوماتية التي لا تصل الى حجم مصادركم، تناهى الى سماعي ان هناك سعيلا لاستصدار قرار من المحكمة الاتحادية يقضي بعدم احتساب فترة انتظار تشكيل الحكومة وما رافقها من تعطيل لبدء الدورة البرلمانية، والتي تقارب السنة، من ضمن السنوات الأربع التي يفترض مرورها قبل البدء بانتخابات نيابية جديدة. المعنى ان التأجيل وارد وان ظنكم في محله.

أما حديثكم عن الغائنا، والذي يعني اقتلاع جذر الديمقراطية من اساسها، فهذه، لو حصلت، فعلا ستكون "طامة كبرى" حسب قولكم. وقولي "لو" لا يعني انها مستحيلة. فهي لا تحتاج سوى "فكرة" واحدة من المحكمة الاتحادية مثل "فيكات" كانت اصعب منها، كتلك التي حددت معنى "الكتلة الاكبر" او التي ربطت الهيئات المستقلة بحبل رئاسة الوزراء فما عاد لاستقلالها معنى. صراحتكم المهمة هذه، تفتح شهيتنا لنخاطبكم بمثلها. فعندما تنبئنا لخطر الدكتاتورية وتقول لنا "احذروا"، يحق لنا أن نسال: وكيف نحذر؟ انهرب منها للملاجئ او المنافي مرة أخرى، كما كنا نفعل بزمن صدام أم نواجهها؟ ان من بين ما يفرق الكاتب عن القائد، أي قائد، هو ان الاول يحذر ويوعي الجماهير، اما الثاني ففهمته المواجهة لانه يمتلك ما لا يمتلكه الاول. فليس فينا، نحن معشر الكتاب من يقود كتلة تحتل ٤٠ مقعدا نيابيا. ولا اضني آتي بجديد لو قلت ان من حدد مصير السيد المالكي هو كتلكم الأربعينية. فبعدما كان حلم حصوله على ولاية ثانية بعيد المنال جدا، حققتم بنفسكم حلمه. اذكر انكم، في وقتها، استندتم في تغيير موقفكم على قول والدكم السيد الشهيد: "السياسة لا قلب لها".

لست لانما او معاتبا، فالسياسة، كما قال والدكم ويقولها كثير من المختصين بعلومها، ليس فيها موقف ثابت، مثلما ليس فيها صديق او عدو دائم. باختصار شديد هو انكم من عين المالكي رئيسا للوزراء، هذا طبعلا لا ينفي بانه حصل على اعلى الاصوات الانتخابية. لكنها مهما كثرت لا تحدد منصبه التنفيذي بل تجعله عضوا في البرلمان شأنه شأن اي عضو آخر.

في وقتها كنا نحذر، وكنت شخصا، قد كتبت يوما محذرا من مخاطر الاحتكام لتجربة من جريئناه سابقا. واستندت في ذلك الى رأي ابن المقفع الذي لا يرى فائدة او حكمة في شرب السم للتجربة. الى هنا استأنذكم، فللحديث معكم بقية.



حدث في مثل هذا اليوم

عبد الرحمن عارف رئيساً

الجمهورية ببغداد ، حضره كبار ضباط الجيش والوزراء وعدد من السياسيين القوميين ، لتعيين الرئيس الجديد للعراق لفترة رئاسية استثنائية ، وتقدم ثلاثة مرشحين هم : عبد الرحمن البزّاز رئيس الوزراء وعبد الرحمن محمد عارف رئيس أركان الجيش وشقيق الرئيس السابق وعبد العزيز العقيلي وزير الدفاع ، وكانت النتائج أن حصل العقيلي على صوت واحد هو صوته ، وحصل البزّاز على أصوات أكثر من عارف بصوت واحد ، غير ان البزّاز فاجأ الحاضرين بسحب ترشيحه ، ليعلن عن فوز عارف بالمنصب ، وقيل ان القاهرة وراء ذلك التطور .

! . بقي عبد الرحمن عارف رئيسا الى ان اطيح به بانقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ ، واتسم عهده باستقرار سياسي نسبي لم يخل به سوى محاولة انقلابية فاشلة في نهاية حزيران ١٩٦٦ ، ووقوع العدوان الإسرائيلي في حزيران من السنة التالية .

رفعة عبد الرزاق محمد



لقي الرئيس العراقي عبد السلام محمد عارف مصرعه في الثالث عشر من نيسان ١٩٦٦ ، في حادث سقوط طائرته المروحية في منطقة النشوة التابعة لقضاء القرنة بالبصرة . ولم يزل هذا الحادث من مبهمات تاريخنا الذي يعج بالألغاز والغوامض ، فقد فسرت الدولة الحادث على انه حادث غير مقفعل ، كما لم تعلن أية جهة عن صلة لها بالحادث ، على الرغم من الخصوم الكثيرين للرئيس عارف . كان العراق يومئذ يعاني صراعا بين القوى القومية التي تسلطت على مقادير الحكم منذ شباط الأسود ١٩٦٣ ، وكان هذا الصراع يدور في حقيقته حول الوصول الى السلطة، وقد تصدر الصراع بعض العسكريين الطامحين للسلطة، حتى إذا أعلن عن وفاة عبد السلام عارف المفاجئ حتى تفجر الصراع خفيا ، بين العسكريين من أنصار الرئيس الراحل والعسكريين الناصريين (نسبة الى الرئيس جمال عبد الناصر) والمدنيين الليبراليين المحيطين حول رئيس الوزراء عبد الرحمن البزّاز ، فضلا عن قوى أخرى ؛ وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٦ عقد اجتماع كبير في القصر

كلما زاد ثراء المرء ... زاد عدد أسنانه؟

□ سدني وكالات

ان اولئك الذين يعتمدون على نوع من دعم المدخول يفقدون ضعف عدد الأسنان التي يفقدها غيرهم مشيرة إلى ان هؤلاء الذين يستطيعون تحمل نفقات العناية بأسنانهم لديهم الكثير ليبتسموا من أجله إذ ان واحدا فقط بين كل خمسة أشخاص يزور طبيب الأسنان ثم لا يستكمل مشوار العناية بأسنانه بتلقي العلاج نظراً لعدم قدرته على تحمل نفقاتها.



كلمات متقاطعة

عمودي	افقي
١- مدينة آسيوية .	١- عاصمة سابقة لروسيا.
٢- ذكور الدجاج / قيم.	٢- حرف نصب(م)/ يرقدون.
٣- بحراق الجرس/ ساد (م).	٣- مكان يتوفر فيه الماء بكثرة/ ثلثا قام/ كف.
٤- مدينة سويسرية/فضت.	٤- مثل كوميدي سوري.
٥- من الاوزان الثقيلة/ لا بالانكليزي/ منيح .	٥- جزء من الوجه.
٦- متطورة/ فارغ.	٦- مدينة جزائرية/ يزود بالمال.
٧- يستخدم في الزراعة/ اسم موصول(م).	٧- باني الجنائن المعلقة في بابل.
٨- طرفي بدوا العادلة.	٨- ضمير منفصل/ دولة شرق اسيا الاكثر سكانا.
٩- صوت الجرس/ عهد اليه بالتصرف بعد موته.	٩- حرف عطف/ عكس.
١٠- من المدن السودانية.	١٠- نهر في سوريا / لين.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
تحويل الإيجابي والتفاؤل الذي طرأ على طريقتك في التعامل مع ذاتك، يعود بالخير على محيطك المهني، كما يعكس أجواء من الراحة ومن الفوائد الجمّة على وضعك العائلي. تستعيدين حيويّتك ومرح وبتدين أكثر قدرة على الانطلاق من جديد والتقدم باتجاه أهدافك.	بعد فترة من التردد والحيرة، تشعّرين بالحاجة إلى حسم أمورك واتخاذ الموقف النهائي المناسب من مسألة عائلية مزمنة، أو من مشروع مهني يراوح مكانه منذ فترة طويلة. تمتعي بشعور الفرح والسعادة الذي يسبح به هذا اليوم من خلال أحداثه المفاجئة ومناسباته السارة.	تبالغين في تحليل الأمور والأوضاع، وتدقّقين في تفاصيل الأحداث بحيث يبدو تعاملك بارداً واجمداً ويعبداً عن العفوية. بعض الأمور المالية تشغل بالك وتدفعك إلى البحث عن أطر جديدة ترفع من مدخولك أو تضيف إليه، والحظ يدعم توجهاتك وخطواتك في هذا المجال.
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	الأسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
تستعيدين عافيتك المهنية وتشهد نشاطك المهني تطوراً ملحوظاً. يدعم الزملاء جهودك، ويتفهم المسوّولون حاجتك إلى الاحتفاظ بحيز من الحرية التي تساعدك على الانطلاق في ابتكار الأساليب الخاصة بك والتي يدفعك استعمالها إلى زيادة إنتاجك وفعاليتك.	يوم ممتاز للعمل والإنتاج يستجيب إلى متطلباتك ورغبتك في زيادة معلوماتك ومعرفتك بالطريقة الأفضل والأسهل. فذهنك المنقذ يعمل بأقصى حدوده وحيويّتك على أوجها، مما يضاعف إمكانياتك في الاستيعاب والتحليل، وفي وضع أفكار الجيدة موضع التنفيذ.	تجدين حلاً لمشاكلك المالية يرفع من مدخولك ويحسّن وضعك المالي الذي تدهور في الفترة الأخيرة. قد تشعّرين على المستوى العاطفي بالانجذاب إلى أحد الأشخاص، لكن الطريق إليه غير معبّدة بالكامل، فقرة من يتأفكس على نيل اهتمامه وكسب رضاه!
الميزان ٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين الأول	العقرب ٢٢ تشرين - ٢٢ تشرين	القوس ٢٢ تشرين - ٢٢ كانون ١
لا تتخذين من الجدل أسلوباً في تعاملك المهني، بل كوني طبيعية قدر الإمكان واعتمدي الوضوح في آرائك وفي طروحاتك. تطور إيجابيّ كبير يطرأ على حياتك العاطفية بغضل ليونتك في التعامل والتي تبهرن عن رغبتك في حماية العلاقة، مما يطمئن الشريك.	تبدئين مرحلة جديدة من نشاطك المهني مرتكزة على مباراتك القيّمة التي تدفع باتجاه تقدمك وازدهار أعمالك، والتي قد تحتاج إلى بعض التناقلات. توتر في أجوائك الفلكية على المستوى العاطفي، مما يفرض عليك إبداء الكثير من الليونة والصبر تجنباً للمشاكل.	أجواء فلكية جيدة تساعد على تمتّين العلاقة العاطفية للعازبة التي تعيش حالة من السعادة والاطمئنان والتساوط مع الحبيب. على عكس المتزوجة التي يدعوها الفلك إلى ضبط انفعالاتها وعدم تخطي حدود اللياقة، وإلى اعتماد الدبلوماسية في تعاملها مع أفراد أسرتها.
الجدي ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
تركّزين أكثر على أوضاعك الشخصية، وتعتبين الكثير من وقتك للاهتمام بشؤون العائلة والمنزل، ولرافقة الشريك الذي يقدّر لك هذا التفرّغ. تسير أمورك على أفضل وجه ممكن مما يحسّن وضعك النفسي والصحي ويعكس الإشراق على طلتك ومظهرك الخارجي.	تغلّبين العقلانية في تفكيرك وتعتلين على تشغيل مقرراتك الذهنية، فتتوصلين ابتداء من اليوم إلى إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل مزمنة شغلتك بالك لفترة طويلة وصيبت أيامك بالقلق والحيرة. فتتنفّسين الصعداء وتشعّرين بالاعتناق من الضغط الذي أثقل كاهلك.	تندفعين، متسلّحة بالثقة بالنفس وبإصرارك على الوصول إلى أهدافك، إلى مواجهة كل من يقف في وجه تقدمك. تدخلين في مفاوضات بشأن زيادة مردودك المالي وتحسين أوضاعك المالية. لا تتنازلي عن حقوقك المفترضة، وتمسّكي بشروطك ونيل مطالبك.

المعروفة عالميا بفضل فيلم والت ديزني الذي انتج عام ١٩٣٧ لقصة أمانيّة شهيرة انتشرت في العالم أجمع بفضل الأخوين جريم وقد نالت ديزني جائزة الأوسكار عن الفيلم باعتباره أفضل فيلم رسوم متحركة طويل ولم تحصل على تمثال الأوسكار فقط بل حصلت على سبعة تماثيل صغيرة ترمز إلى الأقرام السبعة. استخدمت النسخة الجديدة من الفيلم لهجة مختلفة قد تكون فكاهية تصل إلى حد العبثية كما تحتوي على الكثير من المشاهد التي تبدو متنازع عليها "أخيرا وفجأة أصبحت قادرة على القيام بما أرغب والخروج عن المسار في أي وقت في حين أبقى متناغمة مع نفسي كان الأمر مسليا جدا لم أكن أنخيل أن أدوار الشر لها هذه المتعة في الأداء".

تقول روبرتس ولكنها ساخرة إنها لن تسمح لأطفالها بمشاهدة هذا الفيلم حيث ترى أن أطفالها التوام، ١٧ أعوام، هائلين وفينايوس والصغير هنري ذا الأربعة أعوام ونصف ما زالوا صغارا على استيعاب أهمهم في هذا الدور الشرير، تقول جوليا المتزوجة من المصور السينمائي داني مورر "نعيش في بيت له قوانين صارمة ونفضل دائما قراءة الكتب والقصص التاريخية والمشاركة اليومية عن مشاهدة التلفزيون" وهو ما يعد أمرا غريبا على أوبوين يعمان بالسينما.

شاركت روبرتس بطولة الفيلم الفنانة البريطانية الجميلة ليلي كولينز، ٢٢ عاما، ابنة الموسيقار والمغني الشهير فيل كولينز وقد كانت ملامح ليلي بشعرها الداكن المنسدل وبشرتها الشاحبة التي تجعلها تبدو كجننيات الحواديت وهو ما ساعد في ترشيحها لدور سنو وايت أمام جوليا روبرتس والحقيقة أن هذا الفيلم بمثابة دفعة حقيقية لها في مجال السينما.

وكانت كولينز قد شاركت من قبل في بعض البرامج التلفزيونية كما شاركت في فيلم الجانب الأعمى Blind side "وهو الفيلم الذي حصلت عنه الفنانة ساندرلا بولوك على



□ لوس أنجلوس / وكالات

جوليا روبرتس، ٤٤ عاما، نجمة هوليوود الحاصلة على لقب أجمل شخصيات العالم لغاماني مرات من مجلة (بيبول) ولقب محبوبية الأمريكيين وصاحبة الإبتسامة الرائعة تعود مرة أخرى إلى شاشات السينما بعد غياب سنوات قضتها في التفرغ لرعاية أطفالها، ولكن هذه المرة ليست هي البطلة الجذابة المحبوبة وإنما تجسد لأول مرة دورا قاسيا وشريرا دور زوجة الأب في فيلم "Mirror Mirror" أو "مرآتي يا مرآتي" في معالجة جديدة لأسطورة "سنو وايت" الشهيرة. والفيلم يعيد نفس الحكبة التقليدية